مستوى العنف الطلابي لدى عينة
من طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة
لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن *

د. محمد سليمان خريسات **

د. احمد علي جروان ***

* تاريخ التسليم: 3/ 12/ 2014م ، تاريخ القبول: 17/ 1/ 2015م.
** كلية الحصن الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية/ الأردن.
*** كلية الحصن الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية/ الأردن.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى العنف الطلابي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية، وما اذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف جنس الطالب وتخصصه الأكاديمي .تكونت عينة الدراسة من (267) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الفصل الثاني من العام الجامعي (2013–2014) في التخصصات: الهندسية، والإدارية، والتربوية .أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى العنف الطلابي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية كان منخفضاً .ولم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) لأثر الجنس في مستوى العنف الطلابي، بينما وجد أثر للبعد الجسدي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العنف الطلابي ببعديه: اللفظي والجسدي، تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الاداري .

(**الكلمات المفتاحية**: العنف الطلابي) .

Student Violence level in The Faculty of Huson at Balqa Applied University in Jordan

Abstract:

This study aimed at exploring the level of students' violence among Balqa Applied University, and whether this level varies depending on students' gender and academic specialization .The sample consisted of (267) students from the Faculty of Huson at Balqa Applied University from the second semester of the academic year (2013- 2014) from engineering and education specializations .The study results showed that the level of students' violence was low, with no significant differences in the level of students' violence related to the sex factor, but significant differences were found in the level of students' violence related to physical factor and sex in favor of males .Significant differences were found in the level of students' violence related to verbal and physical factors related to specialization and in favor of administrative .

Keyword: *student violence*

مقدمة:

لقد أصبح العنف ظاهرة لا تقتصر على الدول، بل أصبح أيضاً بين الأفراد، فالصراعات العالمية انعكست بدورها على سلوك أفراد المجتمع عامة؛ وعلى سلوكيات طلبة الجامعات خاصة كأحد شرائح المجتمع .فمن ينخرط في المجتمع الطلابي يجد أشكالاً متعددة من صور العنف؛ منها العنف الجسدي، والعنف اللفظي .وما نجده في الجامعات ما هو إلا انعكاساً لما يحدث في الدائرة العالمية الكبرى .ومما لا شك فيه أنه توجد أسباب وراء تفشى هذه الظاهرة، خاصة في وسط المجتمع الطلابي، وربما تكون لأسباب قد تتأرجح بين اجتماعية وأخرى ثقافية واقتصادية وسياسية .ومهما تكن الأسباب، فإن هذه الظاهرة تستحق الدراسة والبحث .ويظهر التساؤل الذي يمكن أن نطرحه هنا ألا وهو كيف تسود ظاهرة العنف بين الطلبة داخل الحرم الجامعي؟! ذلك الحرم الذي له قدسيته العلمية والأدبية والاجتماعية، كما أن ذلك يعد خروجاً عن الدور الحقيقي للطالب الجامعي المطلوب منه على المستوى النظري والعملي المتمثل بتحصيل العلم والاجتهاد في طلبه من أجل إنماء قدراته العلمية التي تنعكس فيما بعد على مجتمعه والنهوض به .

ويرى فراج (1992) أنه قد تعددت الآراء حول مفهوم العنف وارتبطت بالأطر والمجالات التي يقع بداخلها هذا السلوك، فهناك الإطار الاجتماعي للعنف؛ حيث يعدُّ العنف نوعاً متطرفاً ومنحرفاً من السلوك ينطوي على الاعتداء أو المبادأة؛ ويستخدمه شخص بصفة فردية أو أشخاص بصفة جماعية ضد أفراد وجماعات أو تنظيمات، وبأي نوع بقصد فرض إرادتهم عليهم .وهناك أيضاً الإطار النفسي للعنف؛ حيث يربط علماء النفس في تفسيرهم لمفهوم العنف بينه وبين العدوان؛ حيث يروْن أن العنف إنما هو سلوك عدواني يقوم به شخص أو جماعة موجه لشخص أو جماعة أخرى بقصد إيقاع الأذى بهم .

وترى عبد الغفار (1993) أن مصطلح العنف ثقافي بالدرجة الأولى، فالعنف أحياناً مرادفاً للعدوان، ويستخدم للدلالة على كل فعل يقوم به أحد أفراد الأسرة بقصد إيذاء فرد من أفرادها .والإيذاء هنا ليس جسمياً فقط، ولكن قد يشمل الحرمان المادي أو الحرمان النفسي والعاطفي .كما ترى أيضاً أن العنف مرادف للإساءة؛ وهو أي فعل يقوم به الشخص أو أحد أفراد الأسرة بقصد إيقاع الضرر بشخص آخر .

كما ترى قناوى (1996) أن ممارسة العنف يسير في خطين؛ حيث يتجه الأول من الأقوى إلى الأضعف، وهو عادة ما يكون المتسبب في ظهور أشكال العنف المضاد؛ بينما

يكون الأخير رد فعل على العنف المشروع لميكانيزم دفاعي عن الكيان أو الوجود أو الهوية أو بالأحرى الإنسانية .

إضافة إلى هذا، يشير العنف إلى حالة انفعالية تنتهي بإيقاع الأذى أو الضرر بالآخر؛ سواء كان هذا الآخر فرداً أم شيئاً، فهو يتضمن الإيذاء الجسمي، والهجوم اللفظي وتحطيم الممتلكات، وقد يصل إلى حد التهديد بالقتل، والعنف هو سوء استخدام السلطة بغير عدل، واستخدام القوة التي ينتج عنها ضرر، أو إصابة أو معاناة (حلمي، 1999) .ويمكن تعريف العنف بأنه: "ممارسة القوة الجسمية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، كما أنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضرراً جسمياً أو التدخل في الحرية الشخصية، والعنف مستويات مختلفة تبدأ بالعنف اللفظي الذي يتمثل في السب والتوبيخ، والعنف الجسمي الذي يتمثل في الضرب والمشاجرة والتعدي على الآخرين، وأخيراً العنف التنفيذي ويتمثل في التفكير في القتل والتعدي على الآخرين أو على ممتلكاتهم بالقوة" (Wilson، 2001) .كما يعرف العنف بأنه: "سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية يصدر عن طرف – قد يكون فرداً أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة – بهدف استغلال طرف آخر أو إخضاعه في إطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، مما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة أخرى" (عبد الوهاب، 1994) .

ويمكن تقسيم العنف إلى العنف الجسمي، وهو الذي يتسم بالسلوك الجسدي الضار كالقتل والإيذاء، والعنف الشفوي، وهو الذي يكون بالتهديد باستخدام العنف دون استخدامه بالفعل، وكذلك العنف النفسي، ويشير إلى التحقير والاستهزاء والتسلط والاستبداد وإلغاء الشخصية وإلحاق الأذى بالنفس (العطار، 2000) .

كما يرى ميلبورن (Milburn، 2005) أن هناك علاقةً قويةً بين الانحرافات السلوكية والعنف والمهارات الاجتماعية، وعادة ما تستخدم برامج المهارات الاجتماعية كاستجابة للعديد من المشكلات الاجتماعية التي تحدث مع الأفراد عندما يتعرضون لاضطرابات سلوكية وانفعالية وخاصة العنف والإدمان .وإن غياب القدرة على التواصل الاجتماعي واستخدام لغة الحوار بين الأفراد يؤدي في الغالب إلى العنف والعنف المقابل .

أنماط العنف الطلابي:

♦ **العنف الجسدي**: وهو السلوك العنيف الموجه نحو الذات، أو الآخرين لإحداث الألم والأذى أو المعاناة للشخص الآخر، ومن أمثلة هذا النوع من العنف الضرب أو الدفع أو الركل (الطيار، 2005) .ويشير شانون (Shannon، 2006) أن العنف الجسدي قد يكون

فردياً أو جماعياً، وهو يتضمن جميع السلوكات التي تمارس باستخدام الحركة الجسدية في الاعتداء على الآخرين أو الأشياء كالضرب، والركل، وشد الشعر .

♦ **العنف اللفظي**: وهو تهديد الآخرين وإيذاؤهم عن طريق الكلام، والألفاظ البذيئة النابية، والاستهزاء والتهكم والسخرية، وعادة ما يبدأ العنف اللفظي ثم يتبعه العنف الجسدي، ويكون القصد منه في هذه الحالة الكشف عن قدرات الآخرين وإمكاناتهم، قبل الإقدام على توجيه العنف الجسدي ضدهم (الخريف، 1993) .ويتمثل هذا النوع من العنف أيضا بالقذف بالسوء، أو التهديد أو الإكراه، والإعجاب بالنفس، أو رفع الصوت في الممرات، والصراخ وإعاقة حركة الآخرين في أثناء المرور (العرود، 2005) .

♦ **العنف الرمزي**: ويقصد به التمتع باستخدام العنف واستخدام طرق تعبيرية أو رمزية للتعبير عنه، تحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الموجه نحوه العنف، وربما ينفذ بطرق غير لفظية كاحتقار الآخرين، أو توجيه الإهانة لهم، كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء، أو النظر إليه بطريقة تدل على ازدرائه وتحقيره (آل رشود، 2000) .

وفيما يتعلق بسلوك العنف عند الطلبة أشارت دراسة ويليام التي أجريت في مؤسسات التعليم المدرسي والتعليم العالي، أن معظم سلوكيات العنف تنتج عن طلاب يأتون من أسرة تعاني من درجة عالية من الإدمان، أو الضغوط الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو السلوك الإجرامي، كما يظهر بعض أفرادها سلوكا لا اجتماعيا (William، 2006) .

تشهد الجامعات بشكل عام والجامعات الأردنية بشكل خاص العديد من التحديات التي من أبرزها العنف الطلابي، الأمر الذي يحتم إيلاء هذه الشريحة جل الاهتمام، لإكسابهم العديد من المهارات الحياتية ليتمكنوا من العيش بإيجابية في هذا المجتمع، مع ضرورة الانتباه إلى أن هناك العديد من العوامل النفسية، والاجتماعية، المؤثرة في الطالب الجامعي، والمتفاعلة مع بعضها، مبلورة سلوكاً منشقاً عن المعايير الاجتماعية في معظم الأحيان (الشريفين، 2009) .

وتتعدد مبررات الاهتمام المتزايد بهذا الموضوع، لأن الجامعة مكان خاص لتهذيب الشباب، وعمليات العنف تهدد الأمن في الجامعات، مما يجعلها غير آمنة أو فعالة .ولقد ذكر موريسون وآخرون (Morrison،et al، 1994) أن الجامعات الفعالة هي جامعات آمنة وأقل عرضة لهجوم العنف، وقد أكدوا على سبيل المثال أن الطلبة الذين يعيشون الحياة الجامعية بصورتها الصحية يكونون ملتزمين تجاه الجامعة، ولديهم فرص عديدة للمشاركة والنجاح في المهمَّات الأكاديمية ويكونون أقل ميلا لاستخدام العنف تجاه

زملائهم الطلبة وتجاه الأساتذه وتجاه الجامعة نفسها، ولهذا فإن الاهتمام بهذه الظاهرة يهدف إلى وجود جامعة فعالة خالية من العنف . ويرى كل من فلانيرى وكوين – ليرينج (Flannery & Quinn– Leering، 2000) أنه يكمن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الصحة النفسية للطلاب، والحد من العنف من خلال تعريف الطلبة بمخاطر العنف؛ حيث إن معظم الطلبة لديهم خبرات قليلة عن العنف، وربما يحتاجون إلى مساعدة من أجل التعامل مع الآثار السلبية للعنف .

ومن الأسباب التي تؤدي إلى العنف الطلابي في الجامعات ما يتعلق بالعوامل النفسية، وهي أسباب ذات أصل ومنشأ نفسي تتعلق بالنمو النفسي المضطرب في الطفولة، وعدم إشباع الحاجات الضرورية للفرد، واضطرابات العلاقات الشخصية والاجتماعية .وقد تظهر بعض الاضطرابات السلوكية في الشخصية بشكل أساسي نتيجة التطور غير السليم في الشخصية ويتمثل هذا في عدم النضج الانفعالي والعجز عن تحمل المسؤولية، ومن بين العوامل النفسية المهمة حرمان الطفل من حنان الأم في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث أشارت الدراسات إلى أن النشأة بعيداً عن الجو الأسري يساعد على نشوء الاضطرابات السلوكية، وإحداث خلل في البيئة النفسية .فعدم القدرة على مواجهة الظروف الطارئة، والنظر إلى البيئة النفسية على اعتبار أنها أحد العوامل المهيئة لممارسة العنف، يعني بأن هناك إمكانية في تغيير البيئة النفسية الضعيفة بعد توجيهها لتصبح أكثر قوة وتعديلها نحو الأفضل (عبد الرحمن، 2000) ، (العيسوي، 2001) .ويؤكد كياسكار (Kiaskar، 1997) على أن طلاب الجامعات هم في مرحلة انتقالية بين مرحلتي المراهقة والرشد، ولهم أنماط خاصة من الضغوط النفسية التي يواجهونها في حياتهم، وتتمثل في مواجهة ضغوط الامتحانات والمنافسة من أجل النجاح، وبعض المشكلات الجنسية، وإقامة الطلبة مع الأصدقاء، وتعرضهم للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية دون وجود مساندة اجتماعية أو عاطفية كافية من أسرهم، كل هذه الأشكال تجعل لدى هؤلاء الطلبة مستويات مرتفعة من الضغوط المؤدية إلى ارتكاب العنف .وللعوامل الاجتماعية والاقتصادية كذلك دور في العنف الطلابي في الجامعات، فغياب الرؤيا السليمة وعدم وجود هدف منشود من أبرز الأسباب التي تدفع الطالب إلى القيام بسلوك غير سوي، حيث إنه لا يدرك أو لا يكترث لما سيترتب على هذا التصرف من تبعات سيئة قد تؤدي إلى حرمانه من الحصول على مؤهل علمي، يضمن له عيشاً كريماً، إلا أن هناك أسباباً اجتماعية كثيرة يمكن أن تكون سبباً بسلوك عدواني، أو مقترنة به، كالتعصب القبلي أو المجتمعي، فمن الممكن استثارة حمية الفرد لأسباب لا علاقة لها بالبعد العشائري، ليتسع نطاق النزاع ليشمل فئات تجمعها هوية مشتركة دفاعاً عن ذلك الجزء النفسي، الذي يرتبط بمجموعة معينة، ومن أهم

أسباب ردة الفعل هذه، اقتصار دائرة التفاعل الاجتماعي للفرد على الفئة التي ينتمي إليها (رضوان، 2002) .وللعوامل الأكاديمية والإدارة الجامعية أيضا دور في العنف الطلابي في الجامعات، فضعف التحصيل الأكاديمي هو من أهم عوامل الإحباط لدى الطلبة، مما يجعلهم أكثر عرضة للاستفزاز وأكثر انسياقاً وراء التصرفات السلبية، وعدم الاكتراث بمصائرهم .هذا الارتباط بين ضعف التحصيل الأكاديمي، وبين المشاركة في المشاجرات، وأعمال العنف واضح وجلي من مراجعة الأوضاع الأكاديمية لهؤلاء الطلبة، فإن نسبة كبيرة منهم من ذوي المعدلات المتدنية جداً أو من المنذرين أكاديميا، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أنه كلما ازدادت المعدلات التراكمية للطلاب قلت نسبة مشاركتهم بالمشاجرات الطلابية (خمش، 2007) .

وقد تأخذ مظاهر العنف شكلاً مباشراً يوجه فيه العنف إلى موضوع العنف الأصلي المثير لاستجابة العنف، كالمدرس ذاته، أو الإداري، أو الطالب، أو شكلاً غير مباشر يوجه فيه العنف إلى أحد رموز الموضوع الأصلي، فمثلاً عندما يثير المدرس طالباً يتسم بالعنف، ولا يستطيع هذا الطالب توجيه عنفه إلى المدرس ذاته لأي سبب من الأسباب؛ يوجه العنف حينئذ إلى أي شيء خاص بهذا المدرس (الطيار، 2005) .

ويرى الباحثان أن العنف هو كل فعل أو رد فعل لسلوك عدواني يؤدي إلى إلحاق أذى نفسي أو جسدي بالآخرين أو بالممتلكات الخاصة أو العامة .فالعنف تعبير عن غريزة متأصلة في الطبيعة الإنسانية تعمل العوامل الاجتماعية المحيطة، والتنشئة على تعزيز هذه الغريزة أو الحد منها، وكما تلعب العوامل النفسية والفسيولوجية التي يمر بها الفرد دوراً في إبراز هذه الغريزة، وظهور أثرها في المحيط كشعور الفرد بالإحباط أو بالصدمة التي يتعرض لها خلال خوضهِ لتجربةٍ ما .

مشكلة الدراسة:

إن المجتمع الطلابي شريحة من شرائح المجتمع تتأثر بالمؤثرات الداخلية والخارجية التي يتعرض لها المجتمع بمعناه الشامل .ويعد العنف أحد هذه المؤثرات التي أصبحت ذائعة الانتشار في الوسط الطلابي، وتعد مشكلة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية في ازدياد مستمر، بحيث أصبحت تقترب من كونها ظاهرة تؤرق القائمين على التعليم العالي والمجتمع بشكل عام، وذلك لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية، تتعلق بعلاقة الطالب بمجتمع الجامعة، وبالأساتذة وموجودات الجامعة، وبالجهاز التعليمي، من جهة أخرى، وكذلك على مستوى الأداء الجامعي عند هؤلاء الطلبة وانخفاض مستوى تحصيلهم .

ولم تعد مشكلة العنف الطلابي مقتصرة على الاثار السلبية التي تتركها داخل حرم الجامعة، بل تعدت لتؤثر على المجتمع المحلي، بحيث أصبحت نتائجها تمتد إلى خارج أسوار الجامعة، وتلقي بظلالها على طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة أنفسهم من جهة، وبين الطلبة وذويهم من جهة أخرى .

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى العنف الطلابي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى العنف الطلابي (وكل أبعاده) لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية، تبعاً لمتغيرات جنس الطالب وتخصصه الأكاديمي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها موضوعاً مهماً في البيئة العربية إذ إنها تهتم بدراسة مستوى العنف الطلابي في مرحلة مهمة وحاسمة في مستقبل الطلبة وهي المرحلة الجامعية، إذ إن الطلبة الذين يعيشون الحياة الجامعية بصورتها الصحية يكون لديهم فرص عديدة للمشاركة والنجاح في المهمَّات الأكاديمية .كما تكمن أهميتها في تأثيرها على مستوى إقبال الطلبة في هذه المرحلة على الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، وسمعة تلك المؤسسات محلياً وعربياً وعالمياً، ذلك أن هذه الظاهرة تلقي بظلالها على علاقة الطلبة أنفسهم وعلاقتهم بالمجتمع المحلي الذي يعيشون فيه .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين العنف الطلابي والتخصص الأكاديمي للطالب وجنسه، وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى العنف الطلابي لدى عينة الدراسة وعلاقته بالتخصص الأكاديمي للطالب وجنسه؛ **وقد سعت الدراسة إلى تحقيق الهدفين الآتيين:**

- معرفة مستوى العنف الطلابي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية .

- معرفة الفروق في مستوى العنف الطلابي لدى الطلبة، تبعاً لمتغيري جنس الطالب وتخصصه الأكاديمي .

مصطلحات الدراسة:

تعددت تعريفات العنف، حيث لم يتفق الباحثون على تعريف محدد له، لاختلاف استعمالاته، فهو يستخدم في وصف سلوك الإنسان حينما يدافع عن بقائه وعن ذاته، ويستخدم كذلك في وصف الفرد النشط الطموح، وفي وصف المجرم الذي يقتل ضحيته (Kort، 2001) .

ويعود مفهوم العنف (Violence) ، إلى الأصل اللاتيني لكلمة (Violentia) ويعني الاستخدام غير المشروع للقوة المادية، بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والإضرار بالممتلكات .ويعرف اجوفينو (Agovino، 2000) العنف بأنه سلوك إيذائي يقوم على إنكار الآخرين كقيمة مماثلة للأنا، وكقيمة تستحق الحياة والاحترام، ومرتكزة على استبعاد الآخر معنوياً أو جسدياً .ويرى المغربي (1980) أن العنف استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة، قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير .وتنظر لطفي (2002) للعنف بوصفه خاصية من خصائص النوع الإنساني، حيث ترى أن السلوك العنيف متأصلاً في طبيعة الإنسان البيولوجية .كما ترى في العنف سلوكاً غير سوي نظراً للقوة المستخدمة فيه، والتي تنشر المخاوف والأضرار، وتترك أثراً مؤلماً على الأفراد في النواحي الاجتماعية، والاقتصادية التي يصعب علاجها في وقت قصير .ومن ثم فإنه يدمر أمن أفراد المجتمع وأمانهم؛ باعتباره سلوكاً إجرامياً يتسم بالوحشية نحو الأفراد والأشياء من خلال التدمير والضرب والقتل .

ويعرف الصيرفي (1994) العنف بأنه الميل إلى الاعتداء والتشاجر والانتقام والمشاركة والمعاندة والميل للتحدي والتلذذ في نقد الآخرين، وكشف أخطائهم وإظهارهم بمظهر الضعف أو العجز، والاتجاه نحو التعذيب والتنغيص وتعكير الجو والتشهير وإحداث الفتن والنوبات الغضبية بصورها المختلفة المعروفة .ويعرفه حلمي (1999) بأنه ممارسة القوة الجسمية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، كما أنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضرراً جسمياً أو التدخل في الحرية الشخصية .ويرى موير (Moyer، 1976) أن العنف: " قيم أو مشاعر أو اعتقادات تشجع الناس على إيقاع الضرر بالآخرين، وذلك بالاعتداء عليهم أو على ممتلكاتهم" .

ويشير فالنيري (Falnerry، 2005) أن العنف أو السلوك المرتبط به قد يعزى إلى عوامل نفسية ترتبط ببنية الفرد، أو عوامل اجتماعية ترتبط بالبيئة الاجتماعية للفرد؛

فالشخص العنيف يحب التهجم على الآخرين ويتصف بسرعة الإثارة والغضب والسلبية .علاوة على ذلك فإن الأشخاص العنيفين لديهم ميل عالٍ للعدائية، وأقل شعوراً بالذنب وسريعو الغضب وقدرتهم على ضبط انفعالاتهم متدنية .فقد توصلت دراسة تشن وروبين (Chen & Rubin، 1994) إلى أن الأطفال العنيفين يشعرون بتدني تقبل بيئتهم الاجتماعية لهم، ويشعرون بفتور العلاقات الاجتماعية في محيطهم .

ويعرف الباحثان العنف الطلابي بأنه كل فعل أو رد فعل لسلوك عدواني يؤدي إلى إلحاق أذى نفسي أو جسدي بالآخرين أو بالممتلكات الخاصة أو العامة .ويتحدد في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العنف الطلابي الذي أعد خصيصا لهذا الغرض والمستخدم لهذا الغرض، والذي يتمتع بالصدق والثبات .

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالآتية:

♦ **الحدود المكانية**: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن .

♦ **الحدود الزمانية**: اقتصرت الدراسة على الطلبة المسجلين خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 2013 -2014

♦ **الحدود البشرية**: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة البكالوريوس في التخصصات الآتية:

- التخصصات الهندسية: هندسة الاتصالات والبرمجيات، هندسة التكييف والتبريد، هندسة الصناعات الكيميائية، هندسة الانتاج والآلات، هندسة المياه والبيئة .
- التخصصات الادارية والمالية: نظم المعلومات الادارية، المحاسبة .
- التخصصات التربوية: التربية المهنية .

الدراسات السابقة:

لدى مراجعة الأدب التربوي يلاحظ أن العديد من الدراسات الأجنبية قد تناولت العنف لدى طلبة الجامعات، فقد أجرى **شوك وجيرتي وجورج وسجرست (Shook, Gerrity, Jurich, & Segrist, 2000)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العنف اللفظي والجسمي الناجم عن المغازلة بين طلبة الجامعة .تكونت عينة الدراسة من (572) طالباً وطالبة من طلبة

الجامعة .وقد أوضحت النتائج وجود مستوى مرتفع من العنف اللفظي والجسمي لدى طلبة الجامعة .كما أوضحت النتائج أيضا وجود أثر لمتغير الجنس في العنف الجسمي، اذ أشارت النتائج الى أن الإناث أكثر استخداماً للعنف الجسمي من الذكور .

وأجرى **ماركوس وريو وجيسلر وكوتلر وفلوري (Marcus, Reio, Kessler, Cutler, & Fleury, 2000)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى العنف الشخصي بين طلبة الجامعة.تكونت عينة الدراسة من (385) طالباً وطالبة من طلبة الجامعية.أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من العنف البدني لدى طلبة الجامعة.كما أظهرت النتائج وجود أثر لمتغير الجنس في العنف البدني لدى طلبة الجامعة، اذ أن الذكور أكثر استخداما للعنف البدني من الإناث.

وأجرى **سبنسينر وويلسن (Spenciner & Wilson, 2003)** دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التعرض للعنف وكل من الألم النفسي والأداء الأكاديمي.تكونت عينة الدراسة من (385) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة.وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التعرض للعنف والأداء الأكاديمي.كما أشارت النتائج الى وجود علاقة دالة موجبة بين التعرض للعنف والألم النفسي.

وأجرى **ليهرر وليهرر وزنكسيانج (Lehrer Lehrer & Zhenxiang, 2009)** دراسة بهدف تقويم مستوى العنف لدى طلبة الجامعات التشيلية.تكونت عينة الدراسة من (484) طالبا و (466) طالبة من طلبة جامعة سانتياغو في تشيلي.أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من العنف الجسمي والنفسي لدى طلبة الجامعة.كما أشارت النتائج أيضا الى وجود أثر لأساليب التنشئة الأسرية أثناء مرحلة الطفولة بالعنف لدى طلبة الجامعة.

كما أجرى **عكور وحجازي (Okour & Hijazi, 2009)** دراسة للكشف عن العلاقة بين العنف الأسري والعنف لدى طلبة الجامعات في شمال الأردن.تكونت عينة الدراسة من (1560) طالبا وطالبة من طلبة ثلاث جامعات في شمال الأردن.أظهرت النتائج مشاركة (11.9%) من عينة الدراسة في المشاجرات وأعمال العنف التي تحدث في الجامعة.كما أشارت النتائج الى أن (16.5%) من عينة الدراسة تعاني أسرهم من خلل وظيفي.وأشارت النتائج أيضا الى أن العنف في الجامعات يعود لأسباب أكثرها أثرا ما يتعلق بالعنف الأسري، يليها المجتمع المحيط، ووسائل الإعلام والمدرسة، وأخيرا الجامعة.

وأجرى **أباسيبونج وابيولا وأودوفيا (Abasiubong, Abiola & udofia, 2011)** دراسة هدفت إلى تقويم مستوى العنف لدى مؤسسات التعليم العالي.تكونت عينة الدراسة من (515) طالباً وطالبة من طلبة كليتي الطب والآداب في جامعة أويو (Uyo) في دلتا

النيجر.أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من العنف عند طلبة كلية الآداب مقارنة بطلبة كلية الطب.كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس، اذ كان مستوى العنف الجسدي لدى الذكور مرتفعاً مقارنة بالعنف لدى الإناث، بينما كان مستوى العنف اللفظي مرتفعا لدى الاناث مقارنة بالذكور.

وأجرى **روجاس ورايموندز (Rojas & Raimundez, 2011)** دراسة بهدف تقويم مستوى العنف الجسدي واللفظي والعاطفي بين الجنسين.تكونت عينة الدراسة من (453) طالباً وطالبة من طلبة جامعة سالامانكا (Salamanca).أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس، اذ كان مستوى العنف الجسدي لدى الذكور مرتفعاً مقارنة بالعنف لدى الإناث، بينما كان مستوى العنف اللفظي والعاطفي مرتفعاً لدى الإناث مقارنة بالذكور.

كما أجرى **حج يحيى وزويسا (Haj- Yahia & Zoysa, 2011)** دراسة بهدف تحديد مستوى العنف الأسري الذي تعرض له الطالب في أثناء الطفولة والمراهقة والآثار النفسية المترتبة على التعرض للعنف.تكونت عينة الدراسة من (476) طالباً وطالبة من طلبة الطب في الجامعات السيريلانكية.أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من العنف الأسري بنوعيه الجسمي والنفسي الذي تعرض له طلبة الجامعة في أثناء الطفولة والمراهقة.كما أشارت النتائج أيضا الى الآثار النفسية المترتبة على التعرض للعنف الأسري، كالقلق والاكتئاب واضطرابات النوم.

واجرى **هيوون ودونج (Heewon & Dong, 2011)** دراسة هدفت إلى التنبؤ بالميل للعنف في ضوء الخصائص الشخصية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة.تكونت عينة الدراسة من (405) من طلبة جامعة الغرب الأوسط (Midwestern).أظهرت النتائج وجود علاقة بين السمات الشخصية والاجتماعية، كالاندفا ع والملل وتفضيل أفلام العنف والتعصب للأقليات العرقية، وبين سلوك العنف لدى طلبة الجامعة.

كما أجرى **ليسوفا ودوجلاس (Lysova & Douglas, 2008)** دراسة هدفت الى تقييم مستوى العنف لدى طلبة الجامعات الروسية.تكونت عينة الدراسة من (338) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات روسية.أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من العنف الجسدي والنفسي عند طلبة الجامعات الروسية.كما أشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لأثر الجنس في العنف.

األجرى **مورينو كوبيلوس وسبيولفيدا جاليجو (Moreno- Cubillos & Sepul-veda- Gallego, 2013)** دراسة بهدف تقويم مستوى العنف لدى طلبة التمريض في

الجامعات الحكومية الكولومبية.تكونت عينة الدراسة من (81) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة.أشارت النتائج إلى تعرض (70%) من الطلبة إلى أحد أشكال العدوان، وكان العنف الأكثر شيوعاً "اساءة استعمال السلطة، التهكم، الايماءات والمجاملات الفاحشة، العنف النفسي، العنف اللفظي، التمييز بسبب المظهر الجسدي.

يلاحظ من الدراسات السابقة أن موضوع العنف الطلابي في الجامعات قد حظي باهتمام كبير من الباحثين، فهناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، كون العنف يشكل خطرا يهدد الأمن في الجامعات، مما يجعلها غير آمنة وأقل فاعلية، إذ إن الجامعات الفعالة هي جامعات آمنة، وأقل عرضة لهجوم العنف.فقد تناولت بعض هذه للدراسات تحديد مستوى العنف كدراسة مورينو كوبيلوس وسبيولفيدا جاليجو (Mor – no– Cubillos & Sepulveda– Gallego، 2013) وتناولت دراسات أخرى تحديد مستوى العنف في ضوء بعض المتغيرات مثل متغير الجنس كدراسة شوك وجيرتي وجورج وسجرست (Shook، Gerrity، Jurich، & Segrist، 2000) ودراسة ماركوس وريو وجيسلر وكوتلر وفلوري (Marcus، Reio، Kessler، Cutler، & Fleury، 2001) ودراسة أباسيبونج وابيولا وأودوفيا (Abasiubong، Abiola & udofia، 2011) ودراسة روجاس ورايموندز (Rojas & Raimundez، 2011) ودراسة ليسوفا ودوجلاس (Lysova & Douglas، 2011) ومتغير التخصص كدراسة أباسيبونج وابيولا وأودوفيا (Abasiubong، Abiola & udofia، 2011) والتنشئة الأسرية كدراسة ليهرر وليهرر وزنكسيانج (Lehrer، Lehrer & Zhenxiang، 2009) ودراسة عكور وحجازي (Okour & Hijazi، 2009) كما تناولت بعض الدراسات العنف والآثار النفسية المترتبة عليه كدراسة حج يحيا وزويسا (Haj– Yahia & Zoysa، 2011) ودراسة سبنسينر وويلسن (Spenciner & Wilson، 2003) وتناولت دراسات أخرى التنبؤ بالميل للعنف في ضوء الخصائص الشخصية والاجتماعية كدراسة هيوون ودونج (Heewon & Dong، 2011) كما تناولت بعض الدراسات أثر التعرض للعنف على الأداء الأكاديمي كدراسة سبنسينر وويلسن (Spenciner & Wilson، 2003).

ويحاول الباحثان في هذه الدراسة دراسة العلاقة بين العنف الطلابي والتخصص الأكاديمي في ضوء متغير الجنس.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في التخصصات الهندسية،

والادارية والمالية، والتربوية في كلية الحصن الجامعية، المسجلين للفصل الثاني من العام الدراسي 2013-2014 وبلغ عددهم (2500) طالباً وطالبة - حسب إحصائيات قسم القبول والتسجيل -واختير (267) طالباً وطالبة، منهم (111) طالباً و (156) طالبة، بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث كانت الشعبة هي وحدة الاختيار، وروعي أن تكون مشتملة على جميع المستويات الدراسية (أولى، وثانية، وثالثة، ورابعة، وخامسة فيما يتعلق بطلبة التخصصات الهندسية).والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	ذكور	اناث	الكلي	النسبة المئوية
هندسية	666	99	165	%61.8
ادارية	27	27	54	%20.2
تربوية	18	30	48	%18
الكلي	111	156	267	%100
النسبة المئوية	%41.5	%58.5	%100	

أداة الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة مقياس العنف الجامعي الذي طوره الباحثتان عصفور ونمر (2012) حيث قامتا بصياغة فقرات أداة القياس، وصمم المقياس بطريقة ليكرت، اذ بلغت فقراته (33) فقرة، واستخرج للمقياس خصائص سيكومترية، وطبق على طلبة جامعتي بغداد والمستنصرية.

وفي الدراسة الحالية تحقق الباحثان من الصدق الظاهري للمقياس، ليتناسب مع البيئة الأردنية، وذلك بعرضه على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لابداء آرائهم واقتراحاتهم الخاصة بصلاحية الفقرات وسلامة صياغتها، وقد اتفق المحكمون على إجراء بعض التعديلات التي تم الأخذ بها؛ من حيث حذف بعض الفقرات والإبقاء على بعضها الآخر أو تعديل بعضها، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (32) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: العنف الجسمي وتقيسه (8) فقرات، العنف اللفظي وتقيسه (10) فقرات، والعنف الرمزي وتقيسه (14) فقرة.

وبغرض معرفة مدى وضوح الفقرات والبدائل وحساب الوقت اللازم للإجابة، ولحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية على الأداة وكل بعد من أبعادها، وبين كل بعد والأبعاد الأخرى، طبَّق الباحثان المقياس على (68) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة.وقد تبين أن الفقرات كانت واضحة، وكان الوقت اللازم للتطبيق (10–12) دقيقة، وتبين أيضا ارتباط الأبعاد بالأداة واستقلال كل بعد عن الأبعاد الأخرى.والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بمقياس العنف الطلابي

البعد	اللفظي	الجسدي	الرمزي	الكلي
اللفظي	1	**0.871	**0.687	**0.923
الجسدي		1	**0.794	**0.962
الرمزي			1	**0.892
الكلي				1

**دالة احصائيا عند مستوى (α = 0.05)

ثبات المقياس:

تحقق الباحثان من الاتساق الداخلي من خلال تطبيق المقياس على (68) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات حسب كرونباخ ألفا بين (0.84–0.90) بينما تراوحت القيم حسب الطريقة النصفية بين (0.74–0.86) ، والتي تشير إلى مستوى مقبول من الثبات يتيح استخدام هذه الدراسة. والجدول (3) يوضح تلك القيم.

الجدول (3)

قيم ثبات الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ ألفا، والطريقة النصفية لأبعاد مقياس العنف الطلابي

البعد	ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)	ثبات الاتساق الداخلي (الطريقة النصفية
اللفظي	0.85	0.77
الجسدي	0.84	0.74
الرمزي	0.90	0.83
الكلي	0.94	0.86

تصحيح المقياس:

يتدرج نمط الاستجابة على المقياس من ابدأ وتأخذ درجة واحدة إلى دائما، وتأخذ خمس درجات، وتم اعتماد المعيار التالي للحكم على مستوى العنف الطلابي:

- الدرجات من (1–2.33) مستوى منخفض
- الدرجات من (2.34–3.67) مستوى متوسط
- الدرجات من (3.68–5) مستوى مرتفع

نتائج الدراسة:

◄ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: **ما مستوى العنف الطلابي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن؟** للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة جميعهم على مقياس العنف الطلابي، وتبين أن مستوى العنف الطلابي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن كان منخفضاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات العينة (1.70).

◄ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: **هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى العنف الطلابي (وكل أبعاده) لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية تبعاً لمتغيرات جنس الطالب وتخصصه الأكاديمي؟** تمت الاجابة عن هذا السؤال من جزاين:

هل يختلف مستوى العنف الطلابي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية، باختلاف جنس الطالب وتخصصه الأكاديمي؟ للإجابة عن هذا الجزء، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس العنف الطلابي حسب متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي، كما يبينها الجدول .(4)

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة على مقياس العنف الطلابي

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	1.98	0.805
	انثى	1.44	0.490
	الكلي	1.70	0.364

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص الاكاديمي	هندسية	1.52	0.492
	ادارية	2.40	0.944
	تربوية	1.43	0.297
	الكلي	1.70	0.364

يتبين من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لمستوى العنف الطلابي للاناث بلغ (1.44) ، بينما كان مرتفعاً لدى الذكور بدرجة أكبر من الاناث، اذ بلغ (1.98).

كما يتبين من الجدول (4) وجدود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس العنف الطلابي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي. ولمعرفة دلالة هذه الفروق اُستخدم تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والتخصص الأكاديمي في العنف الطلابي، ويبين الجدول (5) ذلك.

الجدول (5)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والتخصص الأكاديمي في العنف الطلابي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الجنس	11.474	1	11.474	29.244	0.060
التخصص الاكاديمي	28.930	2	1.485	36.869	*0.012
الخطأ	103.188	263	0.392		
الكلي	931.050	267			

*مستوى الدلالة الاحصائية

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس في مستوى العنف الطلابي.

كما يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير التخصص الأكاديمي في مستوى العنف الطلابي ولبيان توجه الفروق اُستخدمت المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين بالجدول (6).

الجدول (6)

نتائج اختبار شيفية لمعرفة دلالة الفروق في العنف الطلابي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي

المستوى	المتوسط الحسابي	التخصص الهندسي	التخصص الاداري	التخصص التربوي
التخصص الهندسي	1.52	-	*0.99	0.10
التخصص الاداري	2.42	*0.99	-	0.89
التخصص التربوي	1.43	0.10	0.89	-

*مستوى الدلالة الاحصائية

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى العنف الطلابي بين طلبة التخصصات الهندسية وطلبة التخصصات الادارية لصالح طلبة التخصصات الادارية.

وللإجابة عن الجزء الثاني من السؤال: هل يختلف مستوى العنف الطلابي بأبعاده باختلاف متغيري الدراسة؟ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على أبعاد العنف الطلابي، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على أبعاد العنف الطلابي

الابعاد	التخصص	الذكور			الاناث		
		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اللفظي	الهندسي	66	1.75	0.691	99	1.44	0.414
	الاداري	27	2.81	1.11	27	1.98	0.743
	التربوي	18	1.66	0.435	30	1.31	0.313
	الكلي	11	1.99	0.906	156	1.51	0.519
الجسدي	الهندسي	66	1.59	0.709	99	1.21	0.277
	الاداري	27	2.31	1.20	27	1.97	0.960
	التربوي	18	1.34	0.234	30	1.32	0.307
	الكلي	11	1.82	0.940	156	1.36	0.547

الابعاد	التخصص	الذكور			الاناث		
		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرمزي	الهندسي	66	1.92	0.654	99	1.34	0.343
	الاداري	27	2.89	0.701	27	2.07	0.901
	التربوي	18	1.76	0.412	30	1.26	1.89
	الكلي	11	2.13	0.166	156	1.46	0.551

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس العنف الطلابي.ولبيان توجه هذه الفروق اُستخدم تحليل التباين المتعدد، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والتخصص الأكاديمي في أبعاد العنف الطلابي

المجال	الابعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الجنس	اللفظي	11.474	1	11.474	29.244	0.063
	الجسدي	9.672	1	9.672	23.531	*0.015
	الرمزي	24.105	1	24.105	80.553	0.057
التخصص	اللفظي	28.931	2	14.485	36.689	*0.008
	الجسدي	35.908	2	17.954	43.678	*0.016
	الرمزي	33.037	2	16.519	55.203	0.073
الخطأ	اللفظي	103.188	263	0.392		
	الجسدي	108.107	263	0.411		
	الرمزي	77.802	263			
الكلي	اللفظي	931.50	267			
	الجسدي	803.535	267			
	الرمزي	943.143	267			

*مستوى الدلالة الاحصائية

يتبين من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى البعد الجسدي تعزى لمتغير الجنس.ولمعرفة توجه هذه الفروق اُستخدم اختبار شيفيه، كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9)

نتائج اختبار شيفيه على بعد الجسدي، تبعا لمتغير الجنس

التخصص الاكاديمي	المتوسط الحسابي	ذكور	اناث
ذكور	1.82	-	*0.1235
اناث	1.36	*0.8327	-

*مستوى الدلالة الاحصائية

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى بعد الجسدي، بين الذكور والاناث، ولصالح الذكور.

كما يتبين من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى بعد اللفظي تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي.ولمعرفة توجه هذه الفروق اُستخدم اختبار شيفيه كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10)

نتائج اختبار شيفيه على بعد اللفظي، تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي

التخصص الاكاديمي	المتوسط الحسابي	هندسية	ادارية	تربوية
هندسي	1.56	-	*0.8327	0.1235
اداري	2.40	*0.8327	-	0.7563
تربوي	1.44	0.1235	0.7563	-

*مستوى الدلالة الاحصائية

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$) في مستوى بعد اللفظي، بين طلبة التخصص الهندسي وطلبة التخصص الاداري، ولصالح طلبة التخصص الاداري.

كما يتبين من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى بعد الجسدي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي.ولمعرفة توجه هذه الفروق اُستخدم اختبار شيفيه كما هو مبين في الجدول (11).

الجدول (11)

نتائج اختبار شيفيه على بعد الجسدي، تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي

التخصص الاكاديمي	المتوسط الحسابي	هندسية	ادارية	تربوية
هندسي	1.92	-	0.7127	0.2135
اداري	2.69	0.7127	-	*0.8963
تربوي	1.76	0.2135	*0.8962	-

*مستوى الدلالة الاحصائية

يتضح من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى بعد الجسدي، بين طلبة التخصصات التربوية، وطلبة التخصصات الإدارية، ولصالح طلبة التخصصات الإدارية.

مناقشة النتائج:

◄ **مناقشة المنتائج المتعلقة بالسؤال الأول:**

تبين أن مستوى العنف الطلابي لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن كان (1.70) أي جاء منخفضاً.وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شوك وجيرتي وجورج وسجرست (Shook، Gerrity، Jurich، & Segrist، 2000) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من العنف اللفظي والجسمي لدى طلبة الجامعة.كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ماركوس وريو وجيسلر وكوتلر وفلوري (Marcus، Reio، Kessler، Cutler، & Fleury، 2001) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من العنف الجسمي لدى طلبة الجامعة. كما تختلف هذه النتيجة أيضا مع نتيجة دراسة ليهرر وليهرر وزنكسيانج (Lehrer Lehrer & Zhenxiang 2009)، التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من العنف الجسمي والنفسي لدى طلبة الجامعة.وتختلف هذه النتيجة كذلك مع نتيجة دراسة أباسيبونج وابيولا وأودوفيا (Abasiubong، Abiola & udofia، 2011) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من العنف لدى طلبة الجامعة.. مما تختلف هذه النتيجة أيضا مع نتيجة دراسة ليسوفا ودوجلاس (Lysova & Dou – las، 2011) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من العنف الجسمي والنفسي عند طلبة الجامعات؛ وعليه فقد اتفقت هذه الدراسات على أن طلاب الجامعات هم في مرحلة انتقالية بين مرحلتي المراهقة والرشد، ولهم أنماط خاصة من الضغوط النفسية التي يواجهونها في حياتهم، وتتمثل في مواجهة ضغوط الامتحانات والمنافسة من أجل النجاح، وإقامة

العلاقات مع الأصدقاء، وتعرضهم للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية دون وجود مساندة اجتماعية أو عاطفية كافية من أسرهم، هذه الأشكال كلها تجعل لدى هؤلاء الطلبة مستويات مرتفعة من الضغوط المؤدية إلى ارتكاب العنف.إلا أن هذه الدراسة أكدت على أن هناك إمكانية في تغيير البيئة الجامعية النفسية الضعيفة لتصبح أكثر قوة وتعديلها نحو الأفضل، من خلال توفير الأنشطة اللامنهجية التي تبني قيم المىشاركة لدى الطلبة، وتبني أواصر العلاقة الاجتماعية بين الأفراد في ضوء صياغة اهتمامات مشتركة تقوم على مشاريع تتبناها جماعات الأنشطة الطلابية بمجالاتها المتعددة، هذه الأنشطة التي أخذت إدراة الكلية على عاتقها قيامها واستمراريتها، لأن الجامعة مكان خاص لتهذيب الشباب، وعمليات العنف تهدد الأمن في الجامعات، مما يجعلها غير آمنة أو فعالة.ولقد ذكر موريسون وآخرون (Morrison،atal، 1994) أن الجامعات الفعالة هي جامعات آمنة وأقل عرضة لهجوم العنف، وقد أكدوا على سبيل المثال أن الطلبة الذين يعيشون الحياة الجامعية بصورتها الصحية يكونون ملتزمين تجاه الجامعة، ولديهم فرص عديدة للمشاركة والنجاح في المهام الأكاديمية ويكونون أقل ميلا لاستخدام العنف تجاه زملائهم الطلبة وتجاه الأساتذه وتجاه الجامعة نفسها، ويرى كل من فلانيرى وكوين – ليرينج (Flannery & Quinn– Leering، 2000) أنه يكمن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الصحة النفسية للطلاب، والحد من العنف من خلال تعريف الطلبة بمخاطر العنف؛ هذا الدور الذي تبناه أعضاء هيئة التدريس في الكلية؛ وكذلك فإن معظم الطلبة لديهم خبرات قليلة عن العنف، وربما يحتاجون إلى مساعدة من أجل التعامل مع الآثار السلبية للعنف.

◄ **مناقشة المنتائج المتعلقة بالسؤال الثاني**:

يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لاثر الجنس في مستوى العنف الطلابي لدى طلبة كلية الحصن لجلجامعية.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ليسوفا ودوجلاس (Lysova & Dou – las، 2011) التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لأثر الجنس في العنف الطلابي في الجامعات.وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شوك وجيرتي وجورج وسجرست (Shook، Gerrity، Jurich، & Segrist، 2000) التي أشارت إلى وجود أثر لمتغير الجنس في العنف.كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ماركوس وريو وجيسلر وكوتلر وفلوري (Marcus، Reio، Kessler، Cutler، & Fleury، 2001) التي أشارت إلى وجود أثر لمتغير الجنس في العنف لدى طلبة الجامعة.كما تتفق هذه النتيجة كذلك مع نتيجة دراسة أباسيبونج وابيولا وأودوفيا (Abasiubong، Abiola & udofia، 2011) التي أشارت إلى وجود أثر لمتغير الجنس في العنف لدى طلبة الجامعة.

تتفق هذه النتيجة أيضا مع نتيجة دراسة روجاس ورايموندز (Rojas & Raimu–dez، 2011) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس في العنف لدى طلبة الجامعة.ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن طلبة الجامعة ذكوراً وإناثاً لديهم فرص متكافئة للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية، وتنمية المهارت الحياتية، حيث أنها متاحة في البيئة الجامعية للذكور والاناث على حد سواء.إضافة إلى تحقيق فرص النجاح الأكاديمي، والذي يعد مؤشراً لحياة جامعية صحية بعيدة عن العنف الطلابي.

كما يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لاثر التخصص الأكاديمي في مستوى العنف الطلابي بين طلبة التخصصات الهندسية وطلبة التخصصات الادارية ولصالح طلبة التخصصات الادارية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أباسيبونج وابيولا وأودوفيا (Abasiubong، Abiola & udofia، 2011) التي أشارت الى وجود أثر لمتغير التخصص الأكاديمي في مستوى العنف الطلابي لدى طلبة الجامعة، حيث أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من العنف عند طلبة كلية الآداب مقارنة بطلبة كلية الطب.ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن البيئة الثقافية والاجتماعية والتعليمية تسهم في تحديد الأنماط السلوكية، كما أن طبيعة المواد التعليمية التي يدرسها الطلبة، تسهم في النمو الروحي لدى الطلبة وتزيد من قدرتهم على التكيف مع البيئة الاجتماعية والمادية في كافة الأحوال والظروف.كما أن طلبة التخصص الهندسي أصلا هم من الطلبة الأكثر تفوقاً في الثانوية العامة، مقارنة بطلبة التخصص الإداري والمالي، إضافة إلى أن طلبة التخصص الهندسي بحاجة ماسة إلى مزيد من الوقت للدراسة خارج قاعة المحاضرات، وبالتالي ليس لديهم المزيد من أوقات الفراغ التي قد يشغلها بعض الطلبة بالمشاجرات، فهم يجدون ويجتهدون تجنباً لضعف التحصيل الأكاديمي الذي يعد من أهم عوامل الإحباط لدى الطلبة، مما يجعلهم أكثر عرضة للاستفزاز وأكثر انسياقاً وراء التصرفات السلبية، وعدم الاكتراث بمصائرهم.هذا الارتباط بين ضعف التحصيل الأكاديمي، وبين المشاركة في المشاجرات، وأعمال العنف واضح وجلي من مراجعة الأوضاع الأكاديمية لهؤلاء الطلبة، فإن نسبة كبيرة منهم من ذوي المعدلات المتدنية جداً أو من المنذرين أكاديمياً، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أنه كلما ازدادت المعدلات التراكمية للطلاب قلت نسبة مشاركتهم بالمشاجرات الطلابية (خمش، 2007).

ويتبين أيضاً عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس في مستوى العنف الطلابي لكلا البعدين اللفظي والرمزي.وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أباسيبونج وابيولا وأودوفيا (Abasiubong، Abiola & udofia، 2011) التي أشارت إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس مستوى العنف اللفظي، إذ كان مرتفعاً لدى الاناث مقارنة بالذكور.كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة روجاس ورايموندز (Rojas & Raimundez، 2011) التي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس، إذ كان مستوى العنف اللفظي مرتفعاً لدى الإناث مقارنة بالذكور. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التشابه الثقافي والاجتماعي لدى الطلبة من كلا الجنسين، ذكوراً وإناثاً.

كما يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في مستوى العنف الطلابي للبعد الجسدي، إذ أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث، ولصالح الذكور.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شوك وجيرتي وجورج وسجرست (Shook، Gerrity، Jurich، & Segrist، 2000) التي أشارت إلى وجود أثر لمتغير الجنس في العنف الجسدي، كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة ذاتها التي أشارت إلى أن الإناث أكثر استخداماً للعنف الجسدي من الذكور. مما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ماركوس وريو وجيسلر وكوتلر وفلوري (Ma- cus، Reio، Kessler، Cutler، & Fleury، 2001) التي أظهرت وجود أثر لمتغير الجنس في العنف الجسدي لدى طلبة الجامعة، إذ إن الذكور أكثر استخداماً للعنف البدني نن الإناث.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أباسيبونج وابيولا وأودوفيا (Abasi- bong، Abiola & udofia، 2011) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس، إذ كان مستوى العنف الجسدي لدى الذكور مرتفعاً مقارنة بالعنف لدى الإناث. تتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة روجاس ورايموندز (Rojas & Raimu- dez، 2011) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لأثر الجنس، إذ كان مستوى العنف الجسدي لدى الذكور مرتفعاً مقارنة بالعنف لدى الاناث.ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العوامل الثقافية، وما تتضمنه من عادات وتقاليد وقيم، بعدم التقبل الاجتماعي للفتاة في المشاركة بالمشاجرات مستخدمة القوة العضلية والجسدية بشكل عام، وفي بيئة تعليمية جامعية مختلطة بشكل خاص.كما أن البنية الجسمية للذكور أكثر قوة من الاناث، إذ إن الذكور يتفوقون على الإناث في هذه المرحلة العمرية في القوة العضلية.

ويتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص الأكاديمي في مستوى العنف الطلابي للبعد الرمزي.

كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص الأكاديمي في مستوى العنف الطلابي للبعد اللفظي، إذ أشارت النتائج إلى وجود فروق بين طلبة التخصص الهندسي وطلبة التخصص الإداري

والمالي، ولصالح طلبة التخصص الإداري والمالي.ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن طلبة التخصص الهندسي هم من ذوي التحصيل المرتفع في الثانوية العامة، فالحد الأدنى للقبول في التخصص الهندسي لا يقل عن (80) وهذا مؤشر على أنهم يبذلون مزيداً من الجهد لتحقيق أهدافهم، كما أنهم لا يعانون من مشكلة وقت الفراغ الذي قد يؤدي إلى الانحراف بأشكاله المختلفة، وهذا قد لا يتوافر لدى طلبة التخصص الإداري والمالي بنفس الدرجة.

كما يتبين أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص الأكاديمي في مستوى العنف الطلابي للبعد الجسمي، إذ أشارت النتائج إلى وجود فروق بين طلبة التخصص الإداري والمالي وطلبة التخصص التربوي، ولصالح طلبة التخصص الإداري والمالي.ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن البيئة الثقافية والاجتماعية والتعليمية هي التي تحدد الأنماط السلوكية، فالمواد التعليمية التي يدرسها طلبة التخصص التربوي، بما تتضمنه من دراسات تربوية ونفسية وسلوكية، تسهم في النمو الروحي لدى الطلبة، وتزيد من قدرتهم على التفاعل الاجتماعي، وتكسبهم مهارات التواصل الاجتماعي وحل المشكلات، أما المواد التعليمية التي يدرسها طلبة التخصص الإداري والمالي، فكثير منها يدرس بطريقة علمية بحتة، بعيداً عن الجوانب الروحية.كما يرى ميلبورن (Milburn، 2005) فإن هناك علاقة قوية بين الانحرافات السلوكية والعنف والمهارات الاجتماعية، وعادة ما تستخدم برامج المهارات الاجتماعية كاستجابة للعديد من المشكلات الاجتماعية، والتي تحدث مع الأفراد عندما يتعرضون لاضطرابات سلوكية وانفعالية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن التوصية بما يأتي:

1. العمل على استمرارية تبني الجامعة لبرامج لامنهجية تقلل من أوقات الفراغ لدى الطلبة، وتزيد من مستوى مشاركتهم بأعمال نافعة تقلل من فرص العنف لدى الطلبة.
2. إجراء دراسات حول فاعلية برنامج تدريبي في الحد من العنف الجامعي.
3. إجراء دراسات حول العلاقة بين المستوى الاجتماعي للطلبة والعنف الطلابي.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. حلمي، اجلال . (1999) .العنف الأسري .القاهرة: دار قباء .
2. لخريف، احمد . (1993) .جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية .رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية .
3. خمش، مجد الدين . (2007) .ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات: دراسة استطلاعية .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن .
4. آل رشود .سعد . (2000) .اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف .رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية .
5. رضوان، سامر . (2002) .الصحة النفسية .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
6. الشريفين، احمد . (2009) .قدرة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية على التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن .
7. الصيرفي، ايمان سعيد . (1994) .علم النفس الاجتماعي .القاهرة: مركز النشر بجامعة القاهرة .
8. الطيار، فهد . (2005) .العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض .رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية .
9. عبد الرحمن، محمد السيد . (2000) .علم الأمراض النفسية والعقلية: (الأسباب- الأعراض- التشخيص - العلاج) .القاهرة: دار قباء .
10. عبد الغفار، ضحى . (1993) .العنف الأسرى: رؤية سيكولوجية .الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية، فرع الفيوم، جامعة القاهرة .
11. عبد الوهاب، ليلى . (1994) .العنف الأسرى: الجريمة والعنف ضد المرأة .بيروت: دار المدى للثقافة والنشر .

12. العرود، محمد . (2005) .العنف الأسري دوافعه وآثاره وعلاجه من منظور تربوي إسلامي .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن .

13. عصفور، خلود رحيم ونمر، سهاد كاظم . (2012) .بناء مقياس للعنف الجامعي .مجلة كلية الاداب، جامعة بغداد، العدد 99، ص 771–801 .

14. العطار، سهير . (2000) .جرائم عنف الآباء ضد الأبناء: تحليل سوسيولوجى .القاهرة: المؤتمر العلمى السنوى، (–27 25) آذار، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .

15. العيسوي، عبد الرحمن . (2001) .دراسات في الجريمة والجنوح .موسوعة علم النفس الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 10 .

16. فراج، فراج سيد . (1992) .العوامل المجتمعية لظاهرة العنف بين طلبة الجامعات .رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا .

17. قناوى، شادية . (1996) .نحو تفسير آليات العنف فى المجتمع المصرى: رؤية سوسيولوجية، قطر: حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة قطر .

18. لطفي، رحاب . (2002) .أثر أفلام العنف الأجنبية بالفيديو على اتجاهات عينة من الأطفال المصريين نحو العنف .رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة .

19. المغربي، سعد . (1980) .الاغتراب في حياة الإنسان .القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب .

ثانياً- المراجع الأجنبية:

1. *Abasiubong, F ., Abiola, T ., & Udofia, O . (2011) .A comparative study of aggression amongst nigerian university students in niger delta region .Psychology, Health & Medicine,16 (1) ,86- 93 .*
2. *Agovino, T . (2000) .University of Belgrade be set of Violence .Journal Chronicle of higher education, 46 (48) , 235- 347 .*

   a. Chen, L ., & Rubin, C . (1994) .Violence of children .Journal of Practice and Review, 5 (4) , 60- 79 .
3. *Falnerry, D . (2005) .Violence on college Campuses: Understanding impact on student well- being .Journal of research and Practice,24 (10) , 839- 855 .*

4. *Flannery, D ., & Quinn- Leering, Kathleen . (2000) .Violence on college campuses understanding its impact on student will- being .Community College Journal of Research and Practice, 24 (10) ,839- 855 .*
5. *Haj- Yahia, Muhammad M, & DE Zovsa, Pivanili, (2008) .Rates and Psychological Effects of Exposure to Family Violence among Sri Lankan Uuiversity Students, Child Abuse & Neglent: The International Journal, 32 (10) , 994- 1002 .*
6. *Heewon, Y ., & Dong, S . (2013) .Examination Of Personal and Socio-Behavioral Characteristics As Predictors Of Aggressive Behavioral Tendencies Of University Students .College Students Journal, 47 (1) ,41- 52 .*
7. *Kisakar, G . (1997) .The Disorganized Personality .Third Edition Mc, Graw Aill Company Publisher .*
8. *Kort, M . (2001) .The Soviet Colossus: History and Aftermath .NY: Armonk*
9. *Lehrer, J ., Lehrer, E ., & Zhenxiang, Z . (2009) .Physical and psychological dating violence in young men and women in Chile: results from a 2005 survey of university students International Journal of Injury Control & Safety Promotion, 16 (4) , 205- 214 .*
10. *Lysova, Aleksanddra V ., & Douglas, Emily M (2008) .Intimate Partner Violence Among Male and Female Russian University Students . Journal of Interpersonal Violence, 23 (11) ,1579- 1599 .*
11. *Marcus, R . ., Reio, T ., Kessler, L ., Cutler, K ., & Fleury, J . (2000) . Interpersonal violence between college students: Proximal influences .Paper presented at the Annual Convention of the American Psychological Association (108th,) Washington, DC, August 4- 8 .*
12. *Milburn, S . (2005) .Experience of Violence among college students . Pennsylvania Review, 2 (4) , 89- 134 .*
13. *Moreno- Cubillos, Carmen Leoner ., & Sepulveda- Gallego, Luz Elena . (2013) .Violence and Discrimination Against Nursing Students in a Colombia Public University .Investigacion & Education en Enfermeria, 31 (2) , 33- 226 .*
14. *Morrison, M ., Furlong, J ., & Morrison, L . (1994) .School Violence to School Safety: Reforming the Issue: School Psychologists . School Psychology Review, 23 (2) , 236- 256 .*
15. *Moyer, R . (1976) .The Psychology of Aggression .New York*

16. *Okour, Abdelhakeem ., & Hijazi, Heba . (2009) .Domestic and Family Dysfunction as Risk Factor for Violent Behavior aqmong Uviversity Students in North Jordan .Journal of Family Violence, 24 (6) , 361- 366 .*
17. *Rojas- Solis, Jose Luis ., & Raimundez, Eugenio Carpintero . (2011) .Sexismo y agresiones fisicas sexuales y verbales- emocionales, en relaciones de noviazgo de estudiantes universiyarios . (Spanish) . Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 9 (2) , 541- 564 .*
18. *Shannon, R . (2006) .Effects Of Community Violence Exposure On Youth Health In Urban Cities .Journal of violence victims,7 (2) , 342- 389 .*
19. *Shook, N ., Gerrity, D ., Jurich, J ., & Segrist, A . (2000) .Courtship violence among college students: A comparison of verbally and physically couples .Journal of Family Violence, 15 (1) , 1- 22 .*
20. *Spenciner, R .& Wilson, W . (2003) .Impact of exposure to community violence and psychological symptoms on college performance among students of color .Adolescence, 38 (150) , 239- 249 .*
21. *Williams, R . (2006) .Proportional odds models for ordinal dependent variables .The State Journa,l 6 (3) , 58- 82 .*
22. *Wilson, M . (2001) .Power and intimacy: the function of aggression and violence in couples .Diss .Abs .Int ., (4244) , 9- 62 .*